أقسام التَّشبيهِ بلحاظ أركانه:

أ- تقسيم التَّشبيه باعتبار الأداة إلى مُرسلٍ ومُؤكَّدٍ.

- **التَّشبيهُ المُرْسَلُ** ما ذُكِرَتْ فِيه الأداةُ. كقوله تعالى:﴿**وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ**﴾.
- **التَّشبيهُ المُؤَكَّد** ما حُذِفتْ منهُ الأَداة. كقوله تعالى:﴿ **آتُونِي زُبَرَ الحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا**﴾.

ب- تقسيم التَّشبيه باعتبار الوجه إلى مُجملٍ ومُفصَّلٍ وتمثيليٍّ.

- **التَّشبيهُ المُجْمل:** ما حُذِف منه وجهُ الشَّبهِ. كقولنا: **النَّحو في الكلامِ كالملحِ في الطَّعام.** فوجه الشَّبه هو الإصلاح.
- **التَّشبيهُ المُفَصَّلُ:** ما ذُكِرَ فيه وجهُ الشَّبهِ أو ملزومه. **العالمُ العاملُ كالسِّراجِ المنير في الهداية وتبديد الظَّلامِ.**
- **التَّشبيه التَّمثيليُّ:** يُسمَّى التَّشبيهُ تمثيلًا إذا كان وجهُ الشَّبه فيهِ صورةً مُنْتَزَعَةً منْ متعدِّدٍ كقوله تعالى:﴿ **إِنَّمَا مَثَلُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ** ﴾ يونس/٢٤، وكقول ابن المعتز:

قَدِ انقَضَتْ دولةُ الصِّيامِ وقَدْ بَشَّرَ سُقْمُ الهلالِ بالعيدِ

يَتلوُ الثُّريَّـــــا كفَاغِرٍ شَرِهٍ يَفْتَـــحُ فَاهُ لأَكْلِ عُنْقُودِ

وقول ابن الرُّوميِّ:

أوَّلُ بدْءِ المَشِيبِ وَاحِـدةٌ تُشْعِلُ ما جاوَرَتْ مِنَ الشَّعَرِ

مِثلُ الحريقِ العَظِيم تَبْدوُه أولُ صَوْلٍ صـــــغيرَةُ الشَّرَرِ

ت	المشبَّه	المشبَّه به	وجه الشَّبه	نوعه التَّشبيه
	الحياة الدُّنيا وزينتها	الماء المُنْزل على الأرض	الإنبات والاخضرار ثُمَّ الذُبول والفناء	تمثيل

	صورةُ الهلال والثُّريَّا أمامه	صورةُ شَرِهٍ فاتحٌ فاهُ لأكلِ عنقودٍ من العنب	صورةُ شيءٍ مقوَّسٍ يتبع شيئًا آخر مكوَّنًا من أجزاء صغيرة بيضاء	تمثيل
	الشَّعر الأبيض	الحريق العظيم	في بدايته وسرعة انتشاره	تمثيل

ج- التَّشبيهُ البليغُ ما حُذِفتْ منهُ الأَداةُ ووَجهُ الشَّبهِ. كقوله تعالى: ﴿**فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ** ﴾، وكذلك كقولنا: عليٌّ بحرٌ .

د- تقسيم التَّشبيه باعتبار الطَّرفينِ إلى ملفوفٍ ومفروقٍ.

- **التَّشبيه الملفوف:** يؤتى بالمُشبَّهات في جانب على طريق العطف أو غيره، ثُمَّ يُؤتى بالمُشبَّهات بها كذلك ويُسمَّى حينئذ تشبيهًا ملفوفًا. كقوله تعالى:﴿ **مَثَلُ الفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ وَالبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ**﴾، حيث شُبِّه فريق الكافرينَ بالأعمى والأصمِّ وشُبِّه فريق المؤمنينَ بالبصير والسَّميع، وكقولنا: **الزهراءُ وزينبُ كالشِّمسِ والقَمرِ.**
- **التَّشبيه المفروق:** يُؤتى بمشبَّهٍ ومشبَّهٍ به، ثُمَّ يُؤتى بمشبَّهٍ ومشبَّهٍ به آخرينِ أو أكثر، ويُسمَّى تشبيهًا مفروقًا. كقول المتنبيِّ:

بَدَتْ قَمَرًا ومَالَتْ غُصْنَ بَانٍ وفَاحَتْ عَنْبرًا ورَنَتْ غَزَالًا

فقد شبَّه وجهها بالقمر، وقدَّها بالغصنِ، وريحها بالعنبر، وطرفها بالغزال، وسُمِّي مفروقًا؛ لأنَّه لم يجمع فيه بين المشبَّهات على حدة، ولا بين المشبَّهات بها كذلك كما في القسم الأول بل فرَّق بينهما، فوضع كلَّ مشبَّهٍ به بجوار مشبَّهه على ما رأيت.

- وكذلك يقسم باعتبار الطَّرفينِ إلى **تشبيه تسوية، وتشبيه جمع.**

فإن كان المتعدِّد المشبَّه سُمِّي تشبيه التَّسوية، كقولنا: **العمر والإنسان والدُّنيا هم كالظِّلِّ في الإقبال والإدبار**، فيه تشبيه تسوية مرسل مُفصَّل، المشبَّه (العمر والإنسان والدُّنيا)، والمشبَّه به الظِّل، والأداة(الكاف)، ووجه الشَّبه الإقبال والإدبار، ومنه أيضًا قول الشَّاعر:

صدغُ الحبيبِ وحَالِي كِلاهما كالليالـــــي

وثغرهُ في صفـــــاءٍ وأدمعِي كاللآلـــــي

وإن كان المتعدِّد المشبَّه به سُمِّي تشبيه الجمع كقوله تعالى﴿ **كَأَنَّهُنَّ اليَاقُوتُ وَالمَرْجَانُ**﴾. وأيضًا كقول الشَّاعر:

كَمْ نعمةٍ مرَّتْ بِنا وكأنَّها فرسٌ يُهرولُ أو نَسِيمٌ سَارِي

في البيت: تشبيه جمعٍ مُرسلٍ مُجملٍ، والمشبَّه (نعمة)، والمشبه به (فرس يهرول أو نسيم ساري)، والأداة(كأنَّ) ووجه الشَّبه السُّرعة .

ويتألَّف في التَّطبيق العمليِّ من هذه المصطلحات صور تشبيه أخرى، بمقتضى طبيعة التَّداخل. كما مبيَّن في الأمثلة الآتية:

١- قال المتنبيُّ في مدح كافور:

إذا نِلْتُ مِنكَ الوُدَّ فالمَالُ هَيِّنٌ وَكُلُّ الذي فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابُ

٢- وصفَ أعرابيٌّ رجلًا فقال: كأنَّه النَّهار الزَّاهر والقمرُ الباهر الذي لا يخفى على كلِّ ناظر.

٣-زُرْنا حديقةً كأنَّها الفِرْدوْسُ في الجمالِ والبهاءِ.

٤-العالِمُ العاملُ سِراجُ أُمَّته في الهِداية وَتبديدِ الظَّلاَم.

ت	المشبَّه	المشبَّه به	الأداة	وجه الشَّبه	نوع التشبيه	السَّبب
١	كُلُّ الذي فَوْقَ التُّرَابِ	تُرَابُ	محذوفة	محذوف	بليغ	حذف الأداة ووجه ا
٢	مدلول الضَّمير في كأنَّه مدلول الضَّمير في كأنَّه	النَّهار الزاهر القمر الباهر	كأنَّ كأنَّ	محذوف محذوف	مرسل مجمل مرسل مجمل	ذكرت الأداة ولم يُذكر وجه الشَّبه
٣	الضَّمير في (كأنَّها) العائد على الحديقة	الفردوس	كأنَّ	في الجمالِ والبهاءِ	مرسل مفصَّل	ذكرت الأداة ووجه الشَّبه
٤	العالِمُ العاملُ	سِراجُ أُمَّته	محذوفة	**في الهِداية وَتبديدِ الظَّلاَم**	مؤكَّد مفصَّل	حذفت الأداة وذكر الشَّبه